Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« صدقت ، فارجع بابن أخيك إلى بلاده ، واحذر عليه اليهود ، فوالله لو رأوه وعرفوا منه ماعرفت لتبغينه شرًّا ، فإنه كائن لابن أخيك هذا شأن عظيم » .

ولقد تحدثت كتب السيرة بماروا ه أحبار اليهود والرهبان من النصارى والكهان من العرب عن رسول الله قبل ولادته لما تقارب زمانه ، استخلاصاً مماوجدوه فى كتبهم من صفته وعلاماته وصفة زمانه ومايدعو إليه .

ومثال ذلك ماروى عن سلمة بن سلامة وهو من أصحاب بدر قال : « كان لنا جار من يهود بنى عبد الأشهل فذكر القيامة والبعث والحساب والميزان والجنة والنار ، فسأله القوم : أو ترى هذا كائناً ، أن الناس يبعثون بعد موتهم إلى دار فيها جنة ونار ، يجزون بأعمالهم ، قال : نعم والذى يحلف به ، فقالوا : ويحك ومآية ذلك ، قال : نبى من نحو هذه البلاد (وأشار بيده إلى مكة) » .

ومثال ثان فقد روى عمرو بن عنبسة السلمى : « رغبت عن آلهة قومى فى الجاهلية فلقيت رجلا من أهل الكتاب من أهل تيماء (مدينة بين المدينة والشام) فقلت إنى امرؤ ممن يعبد الحجارة . . فدلنى على خير من هذا ، قال يخرج من مكة رجلٌ يرغب عن آلهة قومه ، ويدعو إلى غيرها ، فإذا رأيت ذلك فاتبعه ، فإنه يأتى بأفضل دين ، فلم يكن لى همة منذ قال ذلك إلا مكة » .

وروى شيخ من بنى قريظة أن رجلا من يهود أهل الشام يدعى ابن الهيبان قدم إليهم قبل الإسلام بسنين فحل بين أظهرهم ، فلما حضرته الوفاة وعرف أنه ميت ، قال مخاطباً يهود المدينة : « يامعشر يهود ، ماترينه أخرجنى من أهل الخمر إلى أرض البؤس والجوع ؟ » ، فقالوا له : « أنت أعلم » ، فقال : « فإنما قدمت هذه الأرض أتوكف (أنتظر) خروج نبى قد أظل زمانه ، وهذه البلد